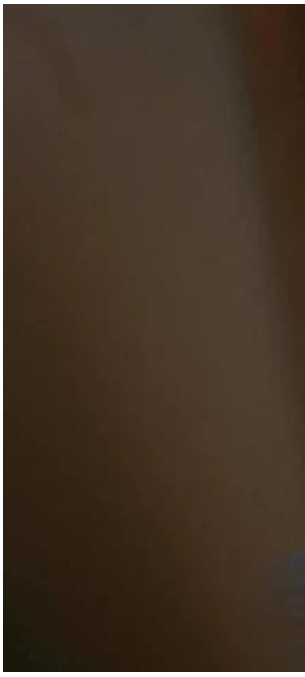
الصحافة الأجنبية: تحذير أميركي صارم للعراق بشأن تحركات الفصائل والانتخابات



كشفت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية، اليوم الأربعاء، عن تفاصيل مكالمة هاتفية وُصفت بأنها "الأكثر حدة منذ سنوات" بين وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث ونظيره العراقي ثابت العباسي، تضمنت تحذيرًا مباشرًا وشديد اللهجة للحكومة العراقية.

تحذير أميركي من تحركات الفصائل المسلحة

وبحسب ما ترجمته المطلع، أوضحت الصحيفة أن المكالمة شملت تحذيرًا أمريكيًا واضحًا من أي تحركات قد تقوم بها الفصائل المسلحة داخل العراق، مشيرة إلى أن "أي تحرك من هذا النوع سيُقابل برد مباشر من القوات الأمريكية"، وفق ما نقلته عن مصادرها.

الانتخابات العراقية في صلب المكالمة

وتناولت المكالمة أيضًا الانتخابات العراقية المقبلة، إذ حذّرت واشنطن من أي تأثير محتمل للفصائل على مسارها، مبينة أن "خطة الطريق التي يرسمها مبعوث الرئيس الأمريكي مارك سافايا ووزير الحرب الأمريكي ترتبط بتشكيل الحكومة المقبلة بما يتوافق مع الخيارات الأمريكية".

تنبيه هو الأشد لهجة منذ بدء التعاون الأمني

وأضافت الصحيفة أن مسؤولين عراقيين وصفوا التنبيه الأمريكي بأنه "الأشد لهجة ووضوحًا منذ بداية التعامل الأمريكي العراقي"، موضحين أن وزير الحرب الأمريكي أبلغ نظيره العراقي بأن "أي تدخل للفصائل في خيارات الولايات المتحدة سيجعلهم تحت مرمى القوات الأمريكية".

توتر متصاعد وواشنطن تلتزم الصمت

وأشارت الصحيفة إلى أن الأجواء العامة في بغداد تعكس حالة من الترقب الحذر، إذ يرى المراقبون أن العراق يقف "على الحافة" في علاقته المتوترة مع الولايات المتحدة، في حين رفضت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) التعليق على المعلومات عند التواصل معها.